

أوبك+ تعزز زيادة إنتاجها النفطي مدفوعة بآمال اللقاح

خطوة لا تخلو من مخاطر المعارضة السعودية ومفاجآت الخام

تجمع تحاليل خبراء سوق الطاقة أن منظمة أوبك+ ستزيد إنتاجها النفطي خلال اجتماعها المرتقب التزاما بجدول زمني، غير أن هذه الخطوة لا تخلو من مخاطر تتعلق أساسا بمعارضة سعودية ومفاجآت الخام التي قد تحدث بالتزامن مع عودة إمدادات طهران وليبيا ما من شأنه إعادة خلط أوراق سوق الطاقة.

لندن - يعقد تحالف أوبك+ الثلاثاء اجتماعا لأعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائهم العشرة قد يقر زيادة في إنتاج النفط في ظل انتعاش الطلب. وبعدها امتنعت الدول الـ23 عن استخراج ملايين براميل النفط يوميا لتفادي إغراق سوق متباطئة في ظل نقشي كوفيد - 19 قامت في مايو بزيادة إنتاجها من الخام مع بدء تعافي الاقتصاد مستفيدا من حملات التطعيم ضد الوباء.

الرجح إلى تسريع الوتيرة" مظلما فعلت منذ مطلع العام، لكنها ستصطدم حتما بمعارضة السعودية، زعيمة الكارتيل التي تتمسك بالحذر. وأشارت كروفث إلى أن الإصابات بكوفيد - 19 في آسيا عاودت الظهور.

وتفيد المؤشرات في الواقع بأن السوق تلقت صدمة في مايو مع تسجيل موجة واسعة من الإصابات في الهند، الدولة الأساسية التي تحتل المرتبة الثالثة بين الدول المستهلكة للنفط بعد الولايات المتحدة والصين.

إلى جانب الهند هناك أسواق أخرى أعلنت عن غلق شامل فيها أو في مدن كبرى لمنع تفشي فيروس كورونا، مثل اليابان التي أعلنت عن غلق العاصمة طوكيو ومدن كبرى لمدة أسبوعين، قبل ثلاثة أشهر على حلول موعد الأولياد التي ستستضيفها.

وأكدت سيكو هاشيموتو رئيسة اللجنة المنظمة لطوكيو 2020 أن دورة الألعاب الأولمبية المؤجلة إلى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا قد تجرى خلف أبواب مغلقة، وتعهدت بضمان سلامة الألعاب.

وتعتبر اليابان رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة والهند، بمتوسط واردات يومية قدره 2.6 مليون برميل يوميا، وبلغ 3.2 مليون برميل يوميا قبل تفشي الوباء.

وتم ذلك بموجب إستراتيجية تدريبية نقضت بزيادة شهرية تم تحديدها حتى يوليو. وعلى جدول أعمال التحالف الثلاثاء إعادة تقييم هذه السياسة مع احتمال تدميرها اعتبارا من أغسطس.

ورأت حليلة كروفث المحللة لدى شركة "آر.بي.سي" أن أوبك+ ستلتزم بالجدول الزمني الحذر الذي تم الاتفاق عليه في أبريل، وهو رأي يتبناه أيضا العديد من المحللين.

وتابعت أن روسيا التي تتزعم الدول الحليفة لمنظمة أوبك "ستسعى على

والمعارض قوله إن "هذه المعارضة فرصة للمشاركين ورجال الأعمال الزائرين للإطلاع على أحدث الآلات والتجهيزات والمواد اللازمة لمشروعاتهم وعقد الصفقات وتوقيع العقود والتوصل إلى تفاهات من شأنها أن تفتح شراكات في مجالات مختلفة".

وخلال هذا المعرض الذي نظّمته مؤسسة طيارة للمعارض والمؤتمرات اطلع رجال الأعمال القادمين من مختلف الدول على ما عرضته الشركات من آلات وتجهيزات ومواد أولية ومصنعة ونصف مصنعة وعدد صناعات الصناعة والكهرباء والأتمتة الصناعية والبناء والتشييد.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية لموفق طيارة مدير الجهة المنظمة

وإلى جانب الهند هناك أسواق أخرى أعلنت عن غلق شامل فيها أو في مدن كبرى لمنع تفشي فيروس كورونا، مثل اليابان التي أعلنت عن غلق العاصمة طوكيو ومدن كبرى لمدة أسبوعين، قبل ثلاثة أشهر على حلول موعد الأولياد التي ستستضيفها.

وأكدت سيكو هاشيموتو رئيسة اللجنة المنظمة لطوكيو 2020 أن دورة الألعاب الأولمبية المؤجلة إلى الصيف المقبل بسبب فيروس كورونا قد تجرى خلف أبواب مغلقة، وتعهدت بضمان سلامة الألعاب.

وتعتبر اليابان رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم بعد كل من الصين والولايات المتحدة والهند، بمتوسط واردات يومية قدره 2.6 مليون برميل يوميا، وبلغ 3.2 مليون برميل يوميا قبل تفشي الوباء.

وخلال هذا المعرض الذي نظّمته مؤسسة طيارة للمعارض والمؤتمرات اطلع رجال الأعمال القادمين من مختلف الدول على ما عرضته الشركات من آلات وتجهيزات ومواد أولية ومصنعة ونصف مصنعة وعدد صناعات الصناعة والكهرباء والأتمتة الصناعية والبناء والتشييد.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية لموفق طيارة مدير الجهة المنظمة

معارض سوريا التخصّصية تستقطب عقودا واتفاقات

دمشق - حققت فعاليات مجموعة معارض سوريا التخصّصية التي استمرت ستة أيام في مدينة المعارض بدمشق زيارة وفود من دول عربية وإقليمية وعقد صفقات وتوقيع عقود مما بعث الأمل في تخفيف أزمات الاقتصاد المنهك من العقوبات الغربية. واختتمت الأحد أشغال مجموعة المعارض التي انطلقت في الـ24 من مايو الجاري بمشاركة نحو 300 شركة سورية وأجنبية وشهدت زيارات لوفود من الأردن والعراق ومصر ولبنان إضافة إلى إيران ورجال أعمال وصناعيين سوريين.

وخلال هذا المعرض الذي نظّمته مؤسسة طيارة للمعارض والمؤتمرات اطلع رجال الأعمال القادمين من مختلف الدول على ما عرضته الشركات من آلات وتجهيزات ومواد أولية ومصنعة ونصف مصنعة وعدد صناعات الصناعة والكهرباء والأتمتة الصناعية والبناء والتشييد.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية لموفق طيارة مدير الجهة المنظمة

وخلال هذا المعرض الذي نظّمته مؤسسة طيارة للمعارض والمؤتمرات اطلع رجال الأعمال القادمين من مختلف الدول على ما عرضته الشركات من آلات وتجهيزات ومواد أولية ومصنعة ونصف مصنعة وعدد صناعات الصناعة والكهرباء والأتمتة الصناعية والبناء والتشييد.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية لموفق طيارة مدير الجهة المنظمة

وخلال هذا المعرض الذي نظّمته مؤسسة طيارة للمعارض والمؤتمرات اطلع رجال الأعمال القادمين من مختلف الدول على ما عرضته الشركات من آلات وتجهيزات ومواد أولية ومصنعة ونصف مصنعة وعدد صناعات الصناعة والكهرباء والأتمتة الصناعية والبناء والتشييد.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية لموفق طيارة مدير الجهة المنظمة



اقتراب من نقطة النهاية

هل انتهت رحلة الجزائر في منظمة أوبك؟

انهيار الاحتياطات يهدد بمغادرة نادي النفط

وقال آخر بيان للسياسة العامة للحكومة إن "صادرات الجزائر من النفط والغاز هبطت بنحو 30 في المئة في 2020، ويستمر هذا الانخفاض هذا العام، إذ انخفضت مبيعات البلاد في الخارج إلى 290 ألف برميل يوميا في الشهر الماضي، أي أقل بـ36 في المئة مما كانت عليه في ديسمبر وأقل مستوى منذ 2017".

ولفت متعاملون في القطاع إلى أن "الجزائر فستل من الاستفادة من ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسال في منتصف يناير الماضي، لافتقارها إلى كميات فائضة من الغاز لبيعها في السوق الفوري".

محمد شريف بلميهوب
الجزائر دخلت مرحلة الخروج من نادي الدول المصدرة للنفط

ويرى أستاذ الاقتصاد عبدالقادر بريش أن "كل التقارير والتوقعات تجمع على أن الجزائر لم تعد بلدا نفطيا نظرا إلى تراجع حجم المخزون الاحتياطي، وتناقص الآبار التقليدية في مقابل عدم وجود اكتشافات جديدة، إضافة إلى تراجع الإنتاج اليومي الذي بلغ 850 ألف برميل يوميا، مع تراجع عائدات صادرات المحروقات إلى 23 مليار دولار خلال السنة الماضية".

وأضاف أن "الرهان حاليا معقود على الانتعاش الطاقوي بالاعتماد على الطاقات غير التقليدية وبخاصة المتجددة متعددة المصادر، مثل الطاقة الشمسية، وأن الاستراتيجية الطاقوية التي حددتها الحكومة في أفق 2030 تأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات، لاسيما وأن التحول أصبح خيارا استراتيجيا، بهدف بناء نموذج جديد من أجل استدامة الرصيد المتاح من النفط والغاز".

ونقلت وكالة بلومبيرغ عن فارين برايس مدير شركة انفيروس لإبحاث الطاقة في فبراير الماضي قوله إن "لدى الجزائر واحدة من أكبر ميزانيات رفاهية الفرد مقارنة ب نظيراتها في أوبك. والحفاظ على الإنفاق الاجتماعي سيكون ضروريا إذا أرادت تجنب الاحتجاجات الشعبية".

وأضاف التغييرات الإدارية المستمرة في شركة النفط الجزائرية الوطنية (سوناطراك) لم تجعل إدارة القطاع النفطي في البلاد أمرا سهلا، هناك كثير من الضغوط على المؤسسة والحكومة".

وأشارت بلومبيرغ إلى أنه على الرغم من تلميح الجزائر إلى المزيد من الاستثمار الأجنبي في قطاع الطاقة، فإنها لا تزال واحدة من أكثر الاقتصادات المنعزلة في أفريقيا، كما أن السياسيين في البلاد مترددون بالسماح للشركات الدولية بالدخول إلى الجزائر ورسمية على الموارد النفطية فيها، موضحة أن الحكومة قلقة أيضا مما تعتبره استغلال صندوق النقد الدولي أو مستثمري السندات العاملين للحصول على أصول أو أموال يمكن أن تستثمرها في حقول النفط والغاز.

تكشف مؤشرات وتقارير أن الجزائر مهددة بالخروج من منظمة أوبك بسبب انهيار احتياطاتها وتراجع إجمالي صادراتها اليومية، الأمر الذي دفع بعض المسؤولين إلى الإقرار بأن هذه الأزمة قد تلغي اعتبار الجزائر كبلد نفطي خلال عقد من الزمن.

عبدالعزيز بوتفليقة عن قانون النفط الذي أعده وزيره شكيب خليل، تحت ضغط شعبي من الطبقة السياسية تحت مخاوف المساس بالسيادة وحق الشفعة للحكومة، سجلت الجزائر نفورا للاستثمارات الخارجية ولشركات النفط وفشلت العروض الدولية المفتوحة للاستكشاف في استقطاب الشركات المختصة، وكان آخر عرض قد اقترح أكثر من 30 نقطة استكشاف، لم تتم المزايدة الأجنبية إلا على ثلاث نقاط فقط.

وجاءت الأزمة الصحية لتفاقم متاعب الحكومة الجزائرية في تفعيل القطاع والاتجاه للاستكشاف في مناطق الشمال والهضاب وفي عرض البحر، فمراجعة الحكومة لقانون الطاقة العام 2019 رغم الظروف الاستثنائية التي تعيشها مذاك، اصطدمت بالأوضاع الصحية التي أنهكت مختلف القطاعات الاقتصادية في الجزائر وعلى رأسها النفط.

ورغم سعي الحكومات المتعاقبة للتحرر من تبعية النفط، والبحث عن بدائل اقتصادية، إلا أن النفط يبقى المفتاح الأساسي في أيدي السلطة لإدارة شؤون البلاد في المنظورين القريب والمتوسط، والضمان النسبي للتوازنات المالية المختلة خاصة خلال السنوات الأخيرة.

وكان صندوق النقد الدولي قد وضع سقفا لأسعار النفط في حدود 160 دولارا للبرميل من أجل استعادة الجزائر لتوازناتها، وهو مؤشر مستحيل في ظل المعطيات الحالية المرتبطة بتذبذب الأسعار في الأسواق الدولية وتراجع الإنتاج.

وفوق ذلك باتت كلفة إنتاج النفط الجزائري في صعود مطرد، بسبب شيخوخة آبار الإنتاج التي تتطلب تكنولوجيا حديثة، فضلا عن نفقات التأمين بعد الحادثة الأمنية التي شهدتها محطة تيفنتورين الغازية في 2013.

وغير أن الإنتاج الجزائري من النفط والغاز بدأ في التراجع منذ العام 2013، إلى أن نزل إلى ما دون 800 ألف برميل يوميا في السنوات الأخيرة، مما أثر على حجم عائدات البلاد التي يشكل النفط والغاز 96 في المئة من مجموع صادراتها. وبعد تعطل الإنتاج في المحطة الغازية تيفنتورين نتيجة العملية الإرهابية التي استهدفها العام 2013، لتخسر أكثر 20 في المئة من مجموع الكميات المصدرة من الغاز، سجلت تراجعا موازيا في إنتاج النفط، لاسيما في ظل الشيخوخة التي تضرب الآبار والمحطات التاريخية، كحاسي مسعود وحاسي الرمل، وصعوبة استكشاف لبدائل في نفس الدرجة من الإنتاج.

وساهمت التطورات السياسية المتلاحقة في البلاد في عدم استقرار للمنظومة التشريعية المنظمة لقطاع النفط، فبعد تراجع الرئيس السابق

وسجلت عائدات نفقات التصدير خلال سنوات الذروة حدود 70 مليار دولار، إلا أنها تراجعت إلى 24 مليار دولار خلال العام الماضي، للأسباب المذكورة، وهو ما يعكس حجم التحديات التي تواجهها البلاد، في ظل تراجع المخزون النفطي بحسب إحصائيات رسمية بـ12 مليار برميل، مقابل تضخم فاتورة الاستهلاك الداخلي.

وذكر وزير الطاقة السابق عبدالمجيد عطار أن بلاده لن يعود بإمكانها تصدير الغاز خلال السنوات القليلة القادمة بسبب ارتفاع الاستهلاك الداخلي.



تاهر بليدي صحافي جزائري

الجزائر - ساهمت أسباب سياسية وأمنية في تراجع إنتاج النفط الجزائري لاسيما الضربة الإرهابية التي استهدفت محطات إنتاج تيفنتورين وتخلف القوانين المنظمة للقطاع، فضلا عن سياسة الانعزال التي تعيشها الجزائر في تقيد الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة.

تبقى إحصائيات إنتاج وتصدير النفط والغاز في الجزائر محل تعظيم رسمي لارتباطه بمسألة سوسيوإستراتيجية، ترتبط بالاستقرار الاجتماعي ودرجة الضغط على الحكومة، غير أن الثابت هو تراجعها.

ويعود تراجع النفط الجزائري إلى حادثة تيفنتورين العام 2013، نتيجة تضرر المحطة من تداعيات العملية الإرهابية، مما انعكس على تضارب الأرقام وكرس حالة قلق من إمكانية خروج تدريجي للبلاد من نادي مصدري النفط بعدما كانت أحد مؤسسيه.

ولا يستبعد أن يكون اعتراف الوزير السابق للاستشراف محمد شريف بلميهوب بدخول بلاده مرحلة الخروج من نادي الدول المصدرة للنفط أحد أسباب إقالة الوزير وإلغاء الوزارة برمتها من الخارطة الحكومية، خلال التعديل الحكومي الأخير الذي أجراه الرئيس عبدالمجيد تبون في فبراير الماضي.

وسجلت الجزائر تحسنا في كميات النفط والغاز منذ الذروة التي سجلت في مطلع العشريية الأخيرة، إبان إدارة وزير الطاقة السابق المقرب من الأميركيين ودواشر النفط في واشنطن شكيب خليل، حيث وصل السقف حينها إلى مليون ونحو 200 ألف برميل يوميا، بعد الإصلاحات التي أدرجها على النشاط وانفتاحه على الشركات الأجنبية.

وغير أن الإنتاج الجزائري من النفط والغاز بدأ في التراجع منذ العام 2013، إلى أن نزل إلى ما دون 800 ألف برميل يوميا في السنوات الأخيرة، مما أثر على حجم عائدات البلاد التي يشكل النفط والغاز 96 في المئة من مجموع صادراتها. وبعد تعطل الإنتاج في المحطة الغازية تيفنتورين نتيجة العملية الإرهابية التي استهدفها العام 2013، لتخسر أكثر 20 في المئة من مجموع الكميات المصدرة من الغاز، سجلت تراجعا موازيا في إنتاج النفط، لاسيما في ظل الشيخوخة التي تضرب الآبار والمحطات التاريخية، كحاسي مسعود وحاسي الرمل، وصعوبة استكشاف لبدائل في نفس الدرجة من الإنتاج.

وساهمت التطورات السياسية المتلاحقة في البلاد في عدم استقرار للمنظومة التشريعية المنظمة لقطاع النفط، فبعد تراجع الرئيس السابق

وسجلت عائدات نفقات التصدير خلال سنوات الذروة حدود 70 مليار دولار، إلا أنها تراجعت إلى 24 مليار دولار خلال العام الماضي، للأسباب المذكورة، وهو ما يعكس حجم التحديات التي تواجهها البلاد، في ظل تراجع المخزون النفطي بحسب إحصائيات رسمية بـ12 مليار برميل، مقابل تضخم فاتورة الاستهلاك الداخلي.

وذكر وزير الطاقة السابق عبدالمجيد عطار أن بلاده لن يعود بإمكانها تصدير الغاز خلال السنوات القليلة القادمة بسبب ارتفاع الاستهلاك الداخلي.

300 شركة محلية وأجنبية شاركت في معارض سوريا التخصّصية لعقد صفقات واتفاقات

وأشار الصناعي فواز الأسطة حلبي رئيس لجنة البلاستيك العام في غرفة صناعة دمشق وريفها إلى "الأهمية العالمية لعرض ما بنجزه الصناعيون السوريون من الآلات وتجهيزات داعيا المستوردين المشاركين فيها إلى تأسيس مصانع في سوريا للمواد التي يستوردونها للاستغناء عن الاستيراد وتلبية احتياجات السوق وتوفير متطلبات مرحلة إعادة الإعمار".



شباب طموح يتحدى الصعوبات